وزارة التربية الوطنية
امتحان شهادة التعليم المتوسط التجريبي
اختبار في مادة اللغة العربية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
دورة 2026
المدة: ساعتان

النَّص

إنَّ التحلّي بالأخلاقِ الطيِّبةِ منْ سماتِ الصّالحينَ، فالمؤمنُ ليس بالبذيءِ ولا بالفاحشِ، ولا باللّعانِ، ولا بالنّمامِ ولا بالهمّازِ (فهوَ كثيرُ الصَّمتِ)، مُحِبٌ للخيرِ وَحريصٌ على نَفْعِ غيره، هوَ تقيٌّ نَقِيٌّ يَسعى دائما في الخير ونفع النّاس بما أنعم الله عليه من فضل، قال النبيّ ﷺ :{مَا مِنْ شَيءٍ أَثْقَلُ في ميزَانِ المُؤمِنِ يَومَ القِيامة مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ، وإنَّ اللَّه يُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيّ}. فالأخلاقُ القبيحةُ ظلمةٌ للقلبِ والوجهِ وسببٌ للعطبِ والهلاكِ.

إنَّ التمسُّكَ بالأخلاقِ الحميدةِ والتحلي بها من أسبابِ رفعةِ الدرجةِ، فالنبيُّ ﷺ جاءَ ليتمّمَ مكارِمَ الأخلاق حيث قال ﷺ: {إنّما بعثتُ لأتمِّمَ مكارم الأخلاق}. كانتِ العربُ(تَتخلَّقُ ببعضٍ مِن محاسنِ الأخلاقِ) بما بقِيَ عندهم مِن شريعةِ إبراهيمَ عليه السَّلامُ، ولكنْ كانوا قد ضلُّوا بالكُفرِ عن كثيرٍ منها؛ فبُعِثَ ﷺ لِيُتمِّمَ محاسنَ الأخلاقِ، كما يُؤكِّدُ هذا الحديثُ؛ لقد وجب علينا أن نصلح أنفسنا وندعوَ الله أن يهدينا إلى محاسنِ الأخلاقِ وأن يصرف عنّا سيئها وقبيحها، فبالأخلاق الحسنة تسمو النفوس، وبدناءتها تنحطُّ، فالمؤمن الصالح هو الذي يزرع الأخلاق الطيبة في أسرته ومجتمعه، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، لا يكن همُّهُ الشهرةَ أو المدحَ، فهو بهذا سيحصدُ قلوبًا مُحِبَّةً، فطيِّبُ الخلقِ عطْرهُ طيّبٌ لا يُعرفُ إلاّ حينَ يتضوّعُ.

إنَّ رقيّ الأممِ ورفعتهَا يكونُ بالتمسكِ بالشّيمِ النبيلةِ والمحمودةِ، حيثُ يسودُ فيهَا تعاليمُ الدينِ الإسلامي، لا غِشَّ ولَا خِداعَ ولَا آفاتَ اِجتماعيةً التي تجعلُ من الأسر والمجتمع خرابًا، فمادامت الأمم متحلية بهذه السجايا الكريمة فَإنَّ الله عزّ وجلّ سيرفعُ من شأنها، ويجعلُ فيها الخيرَ نماءً لا ينفد، والبركةَ فيضًا يتجدد، والسكينةَ ظلًّا وارفًا تستريحُ فيه القلوب، والأمنَ حصنًا منيعًا تطمئنُّ في كنفه الأرواح، بفضلِ اللهِ تعالى ورحمته التي وسِعت كلَّ شيء، أمَّا إذا تخلت عن هذه التعاليم(ألبسها الله لباس الجوع) والخزي والعار، وأورثها الذل، وأبدلها هذه النِّعم بالنِّقم والمصائبِ جزاء بما كانوا يعملون، وهذا مُشاهدٌ في الواقع، كم من أمةٍ عَتَت في الأرض فسادا فدمرها الله بسبب ظلمها وجحدها لنعمه، والقرآن الكريم يذكر لنَا قصصًا عن كثير من الأمم التي كفرت بأنعم الله وأفسدت في الأرض وحقّ عليها عذاب الله، إذن علينا أن نحسن الأدب مع الله سبحانه وتعالى وأن نحمده على نعمه العظيمة علينا التي لا تعدُّ ولا تحصى، قال الله تعالى: {وَإِنْ تَعُدُّوا نعمة الله لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللهَ لَغَفُورٌ رَّحيم}. كما ينبغي أيضًا أن نحسن الأدب مع خلقه حتى لا نعدوَ مفلسينَ يوم القيامةِ.

كلُّنا ناقصون، علينا أن نربي أنفسنا، وأن نهذِّبها، ونعوِّدها على الخلقِ الحسنِ، ونطلب من الله ذلك بصدقٍ وإخلاصٍ وأن نلحَّ في دعائه سبحانه وتعالى في أن يصلحنا، ونسأله جلَا وعلَا أن يرزقنا حسن الخلق الذي هو زينةُ النفس، وبه تسمو الأرواحُ قبل أن تسمو المقامات، قال العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه مدارج السالكين: "الدِّينُ كلُّه خُلق، فمنْ فاقكَ في الخلقِ فقد فاقكَ الدّينِ".

الأستاذ عبد الوهاب حمري، 28 شوال 1447، الموافق لي 16 أفريل 2026.

شرح المفردات الصعبة: يتضوّعُ = يفوحُ. العطبُ = الهلاك

أولًا: البناء الفكري (4 نقاط)

1-حدّد الفكرة العامة للنص. (1)

2-ما صفات المؤمن الواردة في النص؟ (0.5 ن)

3-ما أثر الأخلاق الحسنة في المجتمع؟ (0.5 ن)

4-لماذا اعتبر الكاتب الأخلاق القبيحة سببًا للهلاك؟ (1ن)

5-هات مرادف الكلمات الآتية من النص؟(1ن)

البذيء = ... السجايا= .....

ثانيًا: البناء اللغوي (5 نقاط)

1-أعرب الكلمات التي تحتها سطر. (2.5ن)

2- بين نوع الجمل بين قوسين وما محل إعرابها في النص؟ (1.5ن)

3-استخرج من النص:

-عطف نسق (0.5ن)

-توكيدًا مع بيان نوعه (0.5ن)

ثالثًا: البناء الفني (3 نقاط)

ما نوع الصورة البيانية الواردة في الجملة التالية مع الشرح؟(1.5ن)

- الأخلاقُ القبيحةُ ظلمةٌ للقلبِ.

- ما النمط الغالب على النص؟ علل إجابتك. (1.5ن)

رابعًا: الوضعية الإدماجية (8 نقاط)

السند:

الأخلاق أساس بناء الفرد والمجتمع.

التعليمة:

اكتب فقرة (8–10 أسطر) تبين فيها أهمية الأخلاق الحسنة في حياة الإنسان، مستشهدًا بما تحفظ من القرآن الكريم أو الحديث الشريف، ومبينًا أثرها على المجتمع.

بالتوفيق